الأمم المتحدة

E/CN.18/2003/2/Add.3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
26 March 2003
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ أيار/مايو – ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

البنود المشتركة بين الدورات

الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

مذكرة من الأمين العام

إضافة

ورقة مناقشة مقدمة من الفريق الرئيسي المعني بالأعمال التجارية والصناعة في مجال الغابات

موجز

يعتبر المجلس الدولي لرابطات الغابات وصناعة الورق والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة مركزين من مراكز التنسيق للفريق الرئيسي المعني بالأعمال التجارية والصناعة في مجال الغابات التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

ويمثل المجلس الدولي لرابطات الغابات وصناعة الورق الرابطات العمالية للصناعات الحرجية على نطاق العالم. وإجمالا، تعمل الشركات الأعضاء في المجلس في ٣٩ بلدا مختلفا. والهدف من المجلس هو عرض الموقف الجماعي لأعضائه بشأن القضايا العالمية.

* E/CN.18/2003/1.

010503 010503 03-29620 (A)
0329620

وأداء لهذه الوظيفة، يعرض المجلس الدولي في هذه الورقة آرائه بشأن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات التي سينظر فيها في الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وبصفة عامة، فإن هدفنا يتمثل في أن نشهد تحسنا مستمرا في الإدارة المستدامة للغابات في جميع البلدان. وإننا نركز تركيزا خاصا على الشفافية في الإبلاغ عن التقدم المحرز بأسلوب واضح، ومعالجة مسألة إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات، وأهمية الدور الذي تقوم به المزارع في تحقيق الاستدامة، فضلا عن المسائل الأخرى التي نرى أنها حاسمة في تحقيق هدف الاستدامة، الذي يمثل هدفا مشتركا لجميع أصحاب المصلحة ومستويات الحكم.

ويوفر الفريق العامل المعني بالصناعة المستدامة للمنتجات الحرجية التابع للمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة محفلا لشركات القطاع الخاص الرائدة العاملة في مجال الحراجة والمنتجات الحرجية من أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وآسيا لكي تقوم بصورة جماعية بتحديد وتحقيق الاستدامة في صناعة المنتجات الحرجية.

وهناك درجة عالية من الارتباط بين أهداف وبرنامج عمل الفريق العامل والمواضيع الرئيسية الثلاثة للدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ويوصي الفريق العامل بأن تركز الدورة الثالثة على الأنشطة التي من شأنها أن تعزز رفاه المجتمعات المحلية المرتبطة بالغابات وذلك بالتركيز على المجالات التالية: (أ) الظروف الإطارية للاستثمارات الخاصة؛ (ب) وضع معايير وطنية للغابات؛ (ج) الاستثمار في بناء القدرات على إدارة الغابات في البلدان النامية؛ (د) مكافحة قطع الأشجار بصورة غير قانونية؛ (هـ) تحديد وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية.

ويطلب الفريق العامل إلى المنتدى أن يقوم بما يلي: (أ) تحسين مشاركة السياسات المتعلقة بالغابات في المنتديات والعمليات المشتركة بين القطاعات والمرتبطة بالأسباب الرئيسية لإزالة الأحراج؛ (ب) الاعتراف بالعمليات الأخرى التي يؤديها الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين، مثل الحوار المتعلق بالغابات؛ (ج) تعزيز العمليات المقبلة للحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين للدورتين الرابعة والخامسة للمنتدى؛ (د) تشجيع التآزر والتعاون بين نظم إصدار الشهادات في مجال الغابات لدعم الإدارة المستدامة للغابات على الصعيد العالمي.

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
أولا –	مساهمة المجلس الدولي لرابطات الغابات وصناعة الورق	١-٢١	٤
	ألف – مقدمة	١-٢	٤
	باء – معلومات أساسية	٣-٤	٤
	جيم – الجوانب الاقتصادية للغابات	٥-١٤	٥
	دال – صحة الغابات وإنتاجيتها	١٥-١٧	٦
	هاء – المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل	١٨-٢١	٧
ثانيا –	ورقة مناقشة وتوصيات تتعلق بالسياسات وطلبات تتعلق باتخاذ إجراءات مقدمة من المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة	٢٢-٢٩	٨
	ألف – مقدمة	٢٢-٢٣	٨
	باء – علاقة المجلس بمواضيع المنتدى – الجوانب الاقتصادية للغابات؛ صحة الغابات وإنتاجيتها؛ المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل	٢٤-٢٧	٩
	جيم – توصيات المجلس المتعلقة بالسياسات والطلبات المتعلقة باتخاذ إجراءات المقدمة إلى المنتدى في دورته الثالثة	٢٨-٢٩	١٠

أولا – مساهمة المجلس الدولي لرابطات الغابات وصناعة الورق

ألف – مقدمة

١ – ستركز مداولات الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على العناصر التالية:

(أ) الجوانب الاقتصادية للغابات؛

(ب) صحة الغابات وإنتاجيتها؛

(ج) المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل.

٢ – وتعرض هذه الورقة آراء المجلس الدولي لرابطات الغابات وصناعة الورق فيما يتعلق بهذه المجالات الثلاثة وهي مقدمة إلى أمانة المنتدى لكي ينظر فيها المشتركون في المنتدى.

باء – معلومات أساسية

٣ – يتألف المجلس الدولي لرابطات الغابات وصناعة الورق من الرابطات العمالية في ٣٩ بلدا تمثل الصناعات التي تشكل ٧٥ في المائة من إنتاج الورق في العالم وأكثر من ٥٠ في المائة من إنتاج الأخشاب في العالم. والهدف الأساسي للمجلس هو أن يكون محفلا لاتخاذ إجراءات مشتركة في مجالات تتراوح بين الاتصال وجمع البيانات. ويعالج هذا التعاون المسائل الدولية ويتوخى إنشاء وتعزيز اتخاذ مواقف مشتركة. كما يمثل المجلس الصناعة في المنظمات المتعددة الأطراف.

٤ – وتركز المصالح المشتركة للصناعة في إطار أنشطة المنتدى على استدامة الموارد الحرجية في العالم وتشجيع القطاع الخاص والحكومات والهيئات الحكومية الدولية لكي يضطلع كل منها بدوره الملائم له من أجل تحقيق هذا الهدف الهام. وتحقيقا لتلك الغاية، يقدم أدناه تقييم للتقدم الذي أحرزته تلك الكيانات المختلفة في تحقيق مقترحات العمل التي حددها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والمجالات التي يلزم فيها تحقيق المزيد من الإنجازات.

جيم - الجوانب الاقتصادية للغابات

إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات

٥ - تورد مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات عدة إشارات إلى الحاجة إلى بناء القدرات، بما في ذلك تقديم دعم مؤسسي في مناطق عديدة. وما زال عدم إحراز تقدم في هذا المجال يسهم في تفاقم مشكلة قطع الأشجار بصورة غير قانونية. ولا يقتصر أثر هذا النشاط على مجرد الإسهام في إزالة الأحراج، بل إنه يقوض أيضا استمرارية المنتجات الحرجية التي يتم حصادها والاتجار فيها بصورة قانونية ويضر ضررا بليغا باستدامة الغابات. وتسلم صناعة الحراجة والورق بأن إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات هو مسؤولية السلطات المحلية، ولكنها تدرك أن هذه الممارسات لا يمكن دائما التحكم فيها بسهولة.

٦ - ويعتبر وضع قوانين وأنظمة لتشجيع الإدارة المستدامة للغابات والنهوض بها، فضلا عن إنفاذ هذه القوانين على النحو الصحيح، أنشطة تحظى بالترحيب من جانب الصناعة وينبغي أن تؤيدها جميع الحكومات تأييدا تاما.

٧ - ويمكن للوكالات التي تقدم مساعدات إلى البلدان والدوائر الصناعية أن تساعد في هذا الصدد عن طريق نشر وتطبيق تكنولوجيات جديدة تدعم رصد الأنشطة الحرجية.

٨ - وتعد عملية إنفاذ القوانين والإدارة في مجال الغابات خطوة أولية هامة في إبراز الشواغل المتعلقة بقطع الأشجار والاتجار فيها بصورة غير قانونية، ويلزم توسيع نطاقها لكي تشمل آليات لتقديم تقارير منتظمة عن التقدم المحرز في مجالات الاهتمام المتبقية.

تطوير الغابات

٩ - إننا نحيط علما بأن البنك الدولي قد اعتمد سياسة تشمل تقديم دعم لمشاريع الإدارة المستدامة للغابات تعالج كامل نطاق الفوائد المتأتية من الغابات، بما في ذلك الفوائد الاقتصادية. وإننا نحث جميع المانحين على إدراك أن القيم الاقتصادية تعد أحد المبادئ الأساسية للاستدامة وقد تكون مهمة في معالجة القضايا الأخرى، مثل تخفيف حدة الفقر.

١٠ - وقد دعا الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات البلدان إلى تعزيز السياسات والأنظمة التي تشجع استثمارات القطاع الخاص، ويرى المجلس الدولي لرابطات الغابات وإنتاج الورق أنه ما زال هناك مجال لإحراز تقدم في

هذا المجال. وبإمكان البلدان أن تشجع الاستثمار في مجال الغابات عندما تضع إطارا مؤسسيا قانونيا ومأمونا ويمكن التنبؤ به يمكن للأعمال التجارية أن تعمل داخله.

إصدار الشهادات في مجال الغابات

١١ - أدت التزامات القطاع الخاص إلى إحراز تقدم كبير نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات عن طريق وضع نظم طوعية لإدارة الغابات ومدونات لقواعد السلوك وتطبيق تلك النظم والقواعد بأسلوب تعاوني. وحتى الآن، أصدرت شهادات بصورة مستقلة لنحو ١٣٤ مليون هكتار تفيد بأنها متوافقة مع معيار واحد من عدة معايير. وإننا نحث جميع المشاريع الحرجية على أن تسعى إلى تحقيق أهداف مماثلة في المستقبل.

١٢ - وبغية تيسير تحقيق هذه الأهداف، يلزم إنشاء نظام للاعتراف المتبادل بالنظم التي تفي بالحدود الدنيا للمصداقية. ويطلب المجلس أن تواصل منظمة الأغذية والزراعة قيامها بدور الجهة المنظمة لاجتماعات الأطراف المهتمة بهذه المهمة كما يطلب أن تسلم المنظمات الدولية الأخرى بأن الاعتراف المتبادل يمكن أن يسهم إسهاما كبيرا في الإدارة المستدامة للغابات في جميع أنحاء العالم.

التجارة

١٣ - شجعت الحكومات على إعداد صكوك قائمة على السوق لدعم الإدارة المستدامة للغابات وإننا نحث جميع الكيانات على أن تدرك أن تحرير الأسواق وفتحها، محليا ودوليا على السواء، وتأسيسها في إطار عمليات الحكم الفعالة، ينبغي أن تكون هدف المجتمع المحلي بأسره.

١٤ - وتلاحظ مقترحات العمل أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تحرير التجارة في إطار منظمة التجارة العالمية. وينبغي أن يسعى المنتدى إلى التوصل إلى تحقيق هذا التوافق في الآراء.

دال - صحة الغابات وإنتاجيتها

التقييم

١٥ - يشير عدد من المقترحات إلى أهمية تقييم الغابات ويقدم توصيات من أجل تحسينها. ويعد التقييم هو الخطوة الأولى نحو حماية صحة الغابات وإنتاجيتها وهو لا يفي بالغرض بصفة عامة في الوقت الحالي.

١٦ - وفي سبيل تيسير تحسين التقييم، ينبغي أن ينظر المنتدى في استنتاجات وتوصيات المؤتمر المعني بالمعايير والمؤشرات الذي عقد مؤخرا في مدينة غواتيمالا لمعالجة تنفيذ المعايير والمؤشرات. وهناك مجموعة من المعايير المعترف بها عموما على الصعيد العالمي تستهدف تحسين فعالية تكاليف التقييمات وتتيح إمكانية التعبير بشفافية عن شواغل البلدان فيما يتعلق بصحة الغابات وإنتاجيتها.

المساعدات البحثية والتقنية

١٧ - ينبغي للبحوث وعملية بناء القدرات وأولويات تقديم المساعدات التقنية المباشرة أن تعكس على نحو كافٍ أهمية صحة الغابات وإنتاجيتها. وهناك قدر كبير من الاحتياجات في هذا المجال وقدر كبيرٍ من المنافع التي يمكن أن تتحقق من زيادة إنتاجية الألياف، فضلا عما يمكن أن يتحقق من زيادة فعالية الوقاية من الحرائق والإصابات الحشرية والمرضية ومكافحتها.

هاء - المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل

المزارع

١٨ - اتفق في المفاوضات التي جرت في إطار الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات على أن المزارع تمثل إسهاما مهما في استدامة الغابات على النطاق العالمي. فهي تمثل أفضل وسيلة لزيادة إنتاجية الغابات من الألياف وتتيح إمكانية تحقيق جوانب أخرى للاستدامة، مثل حفظ التنوع البيولوجي، الذي يدعم على نحو أفضل من خلال موازنة هذه الأراضي للطلب على الأخشاب.

١٩ - وينبغي أن ينظر إلى إقامة المزارع وإدارتها بوصفهما موضوعا هاما في إطار البحوث وبناء القدرات وأولويات المساعدات التقنية.

التقييم الاقتصادي

٢٠ - لا يزال الحافز الأكثر كفاءة للمحافظة على الغطاء الحرجي هو قدرة الغابات على دعم رفاه البشر في الحاضر والمستقبل، بما في ذلك قدرتهم على تحقيق التقدم الاقتصادي. وقد أشير في الفرع جيم المتعلق بالجوانب الاقتصادية للغابات إلى الإجراءات المتعلقة بدعم الاستمرارية الاقتصادية للغابات، ولكن هذه الإجراءات مهمة بالقدر ذاته لمسألة المحافظة على الغطاء الحرجي.

٢١ - وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز القيمة الاقتصادية للمنتجات الحرجية غير الخشبية، مثل احتجاز الكربون، من خلال آليات مختلفة باعتبار ذلك أداة تمكن أصحاب الأراضي من أن يحققوا من غاباتهم دخولا إضافية تستند إلى السوق.

ثانيا - ورقة مناقشة وتوصيات تتعلق بالسياسات وطلبات تتعلق باتخاذ إجراءات مقدمة من المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة

ألف - مقدمة

٢٢ - المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة هو تحالف يتألف من ١٦٥ شركة دولية يوحدها التزام مشترك بالتنمية المستدامة. وأعضاؤها يأتون من أكثر من ٣٠ بلدا و٢٠ قطاعا صناعيا رئيسيا، بما في ذلك الصناعات القائمة على الغابات. كما يدير المجلس شبكة عالمية تتألف من ٤٠ مجلسا من مجالس الأعمال التجارية الوطنية والإقليمية ومنظمات شريكة تضم نحو ١ ٠٠٠ من قيادات الأعمال التجارية. وتتمثل مهمة المجلس في توفير قيادات الأعمال التجارية بوصف ذلك عاملا لحفز التغيير نحو التنمية المستدامة وفي تعزيز دور الكفاءة الإيكولوجية، والابتكار، والمسؤولية الاجتماعية للشركات. ويوفر المجلس منذ منتصف التسعينات محفلا للشركات الرائدة في مجال الغابات والمنتجات الحرجية حيث أنتج في عام ١٩٩٦ المنشور المعنون ''نحو دورة مستدامة للورق'' وأنشأ بعد ذلك فريقا عاملا رسميا. وفي عام ١٩٩٩، أطلق المجلس بالاشتراك مع منظمات غير حكومية رئيسية الحوار المتعلق بالغابات، وهو عملية لأصحاب المصلحة المتعددين تربط بين المجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل إيجاد توافق في الآراء بشأن الإدارة المستدامة للغابات.

٢٣ - وفي آب/أغسطس ٢٠٠٢، أنشئ مشروع الصناعة المستدامة للمنتجات الحرجية بهدف تعزيز ثقة الجمهور والمستهلكين في المنتجات الحرجية ذات المصادر المستدامة وبناء ثقة أصحاب المصلحة في الصناعة عن طريق تحسين أدائها في مجال التنمية المستدامة. والشركات المشاركة الأعضاء في المجلس هي كبار شركات الحراجة الدولية وصناعة المنتجات الحرجية وشركات المستعملين، بما في ذلك Aracruz Celulose, AOL Time Warner, Basic Elements, Grupo Nueva, International Paper, MeadWestvaco, Mondi, Nippon Unipac, Norske Skog, Oji Paper, Proctor & Gamble, Portucel, Stora Enso, Sonae Industria, UBS Timber, UPM-Kymmene, and Weyerhaeuser. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، بدأ المجلس في تقديم الدعم إلى منتدى المسؤولين التنفيذيين الأول عن الصناعات الحرجية العالمية - وهو شبكة تضم قيادات شركات المنتجات الحرجة العالمية، بما في ذلك الشركات الأعضاء في

المجلس وغير الأعضاء فيه، المسؤولة مجتمعة عن ما يقدر بـ ٤٠ في المائة من الإنتاج الصناعي السنوي لألياف الخشب. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، دخل المجلس في اتفاق تعاوني مع WWF International للتأثير إيجابيا على الإدارة المستدامة للغابات والقضايا والعمليات والتطورات المتعلقة بالصناعة المستدامة للمنتجات الحرجية. كما شرع المجلس في عملية ربع سنوية للحوار مع الاتحاد العالمي للحفظ بغية تعزيز التعاون بشأن الإدارة المستدامة للغابات ومبادرات المحافظة على التنوع البيولوجي، ويقوم بصورة نشطة بتقوية العلاقات مع الجماعات المهتمة بالمحافظة على البيئة عالميا.

باء - علاقة المجلس بمواضيع المنتدى - الجوانب الاقتصادية للغابات؛ صحة الغابات وإنتاجيتها؛ المحافظة على الغطاء الحرجي لمواجهة الاحتياجات في الحاضر والمستقبل

٢٤ - يعمل الفريق العامل المعني بالصناعة المستدامة للمنتجات الحرجية والتابع للمجلس مع الجماعات البيئية والاجتماعية، والمستهلكين، وأصحاب المصلحة الآخرين سعيا إلى تحسين الإدارة المستدامة للغابات لمواجهة احتياجات سكان العالم حاليا البالغ تعدادهم ستة بلايين نسمة - تسعة بلايين بحلول عام ٢٠٥٠ - فيما يتعلق بـ: المنتجات الخشبية والورقية؛ الطاقة المتجددة؛ خدمات النظم الإيكولوجية، مثل التنوع البيولوجي، واحتجاز الكربون، وقيم مستجمعات المياه؛ الرفاه الاقتصادي وسبل العيش المستدامة.

٢٥ - وخلال عامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٤، سيعمل الفريق العامل المعني بالصناعة المستدامة للمنتجات الحرجية والتابع للمجلس، بالشراكة مع منتدى الرؤساء التنفيذيين الأول، والمشاركين في الحوار المتعلق بالغابات، والشركاء الثنائيين، على وجه التحديد من أجل:

- تشجيع الاستخدام الفعال لنظم موثوقة لإصدار شهادات في مجال الغابات.
- إيجاد توافق في الآراء بشأن تعاريف وأهداف الغابات ذات قدرات الحفظ العالية والغابات التي تدار إدارة كثيفة.
- وضع بارامترات ملائمة للإبلاغ عن الاستدامة للصناعة.
- العمل على مكافحة قطع الأشجار بصورة غير قانونية.
- تعزيز تقدير الدور الهام الذي تؤديه الصناعة الحرجية في تخفيض غازات الاحتباس الحراري في الجو عن طريق احتجاز الكربون في الغابات، وتخزين الكربون في المنتجات الحرجية، وعن طريق الإمداد بالطاقة المتجددة المحايدة من حيث الكربون.

- تطوير رؤية للصناعة المستدامة للمنتجات الحرجية وتعميمها على المهتمين.

٢٦ - وتعتبر مشاريع القطاع الخاص العاملة في مجال الحراجة والمنتجات الحرجية، مجتمعة، هي:

- المورد الرئيسي لنطاق عريض من المنتجات الحرجية الأساسية للأسواق المحلية والعالمية - من مواد البناء والورق ومنتجات الإصحاح والتغليف إلى المواد الكيميائية المتخصصة - التي تبلغ قيمة إنتاجها حاليا نحو ٧٥٠ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في السنة.
- مورد هام لخدمات النظم الإيكولوجية، مثل احتجاز الكربون، ومستجمعات المياه، والمحافظة على التربة، والترويح، من أراضي الغابات المملوكة ملكية خاصة.
- المستثمر الرئيسي على الأجل الطويل في مشاريع تنمية الغابات وتجهيز منتجاتها.
- توفر ملايين فرص العمل وتقدم دعما اقتصاديا لآلاف المجتمعات المحلية.
- مجدد نشط - حيث تقوم بتطوير العلم والتكنولوجيا وتطبيقهما لتحسين الكفاءة الإيكولوجية والرفاه الاجتماعي والقدرة على المنافسة من الوجهة الاقتصادية.
- تشارك مشاركة ملموسة في وضع معايير الإدارة المستدامة للغابات، وكثيرا ما تكون هي المنفِّذ الرئيسي لعمليات الإدارة المستدامة للغابات على أرض الواقع.

٢٧ - وتعتبر المواضيع الثلاثة لدورة المنتدى مهمة للقطاع الخاص. وهناك اتساق مع أهداف المجلس المحددة المتعلقة بالصناعة المستدامة للمنتجات الحرجية وبرنامج عمله. ويمثل المجلس أحد مراكز التنسيق الثلاثة فيما يتعلق بالصناعة في إطار عملية الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين التابعة للمنتدى. واستنادا إلى ذلك، فإننا تتوقع أن يولي المنتدى الاعتبار الملائم لتوصياتنا المتعلقة بالسياسات وطلباتنا المتعلقة باتخاذ إجراءات.

جيم - توصيات المجلس المتعلقة بالسياسات والطلبات المتعلقة باتخاذ إجراءات المقدمة إلى المنتدى في دورته الثالثة

٢٨ - يوصي المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة بأن يركز منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والحكومات المشاركة على تنفيذ الأنشطة التي من شأنها أن تعزز رفاه الأشخاص المتأثرين المرتبطين بالمناطق الحرجية. وما لم يتم الوفاء بالاحتياجات البشرية بدرجة كبيرة، فإن الجهود المكرسة للغابات ستفشل. وإننا نوصي على وجه التحديد

بالتركيز على المبادرات المرتبطة بالأوليات التالية المستمدة من مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات:

(أ) تهيئة الظروف الإطارية - بما في ذلك سيادة القانون وحيازة الأراضي بصورة مأمونة وحقوق الملكية - التي تدعم وتنشط استثمار القطاع الخاص في الإدارة المستدامة للغابات وتطورات التصنيع المستدام؛

(ب) دعم تطوير واستخدام برامج ومعايير إدارة الغابات التي تكون ملائمة للغابات المحلية والظروف الاجتماعية والاقتصادية وتستند إلى عمليات الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين؛

(ج) زيادة وتحسين تنسيق الاستثمارات الإنمائية من جانب الدول الرئيسية المقدمة للمساعدة الإنمائية الرسمية والوكالات الرئيسية في مجال القدرة على إدارة الغابات في البلدان النامية، مع التركيز على تلك البلدان التي توجد بها مناطق بها معدلات عالية من إزالة الأحراج؛

(د) إيلاء أولوية عالية لمكافحة قطع الأشجار بصورة غير قانونية، وذلك بالاشتراك مع الصناعة والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية؛

(هـ) تعجيل العمل المرتبط بتحديد خدمات النظم الايكولوجية الحرجية وتحديد قيمة لهذه الخدمات لتهيئة الفرصة للاعتراف بقيمتها الاقتصادية.

٢٩ - ويطلب المجلس أن يضطلع المنتدى بالإجراءات المحددة التالية:

(أ) تشجيع مقرري السياسات في مجال الغابات على أن يعالجوا بصورة مباشرة الأسباب الكامنة وراء إزالة الأحراج - مثل الفقر والنمو السكاني السريع والطاقة والاحتياجات الغذائية - وذلك بإدخال اعتبارات الإدارة المستدامة للغابات في المنتديات والعمليات الحكومية الدولية والمتعددة الأطراف المتعلقة بالسياسات التي تتناول ما يلي:

'١' التنمية الزراعية والأمن الغذائي، مثل برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة؛

'٢' التنمية المستدامة وتخفيف حدة الفقر، مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛

'٣' قضايا السكان، مثل شعبة السكان بالأمانة العامة للأمم المتحدة؛

'٤' الطاقة وتغير المناخ، مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛

'٥' تحرير التجارة والاستثمار، مثل منظمة التجارة العالمية؛

(ب) دعم وضع سياسات فعالة للإدارة المستدامة للغابات في إطار بروتوكول كيوتو وهو أمر يمثل أولوية حاسمة؛

(ج) الاعتراف بالعمليات القائمة التي يضطلع بها أصحاب المصلحة المتعددون غير الحكوميين التي تعالج الإدارة المستدامة للغابات، مثل الحوار المتعلق بالغابات، وتأييد هذه العمليات؛

(د) توجيه أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وتوفير الموارد لها لكي تتمكن من زيادة تعزيز وتوسيع نطاق عملياتها المتعلقة بالحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين للدورتين الرابعة والخامسة للمنتدى؛

(هـ) تشجيع نظم إصدار الشهادات على التعاون والدعم المتبادل لتحقيق نتائج الإدارة الجيدة للغابات على النطاق العالمي - بما يتيح لعملاء المنتجات الحرجية ومستعمليها الرئيسيين، بما في ذلك الحكومات من تنفيذ استراتيجيات شاملة للشراء باستخدام نطاق من النظم الموثوقة لإصدار الشهادات التي تدعم الإدارة المستدامة للغابات والرفاه الاقتصادي.